

مجمع الأمثال

5 - يَوْمٌ نَخْلَعُ .

بالنون المفتوحة والخاء المعجمة .

يوم من أيام الفجر وهو موضع بين [ص 431] مكة والطائف وفي ذلك اليوم يقول خدّاش

بن زُهَيْر .

يَا شَدَّةً مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ ... عَلَيَّ سَخِينَةَ لَوْلَا اللَّيْلُ

وَالْحَرَمُ .

وذلك أنهم اقتتلوا حتى دخلت قريش الحرم وجن عليهم الليل فكفُّوا وسَخِينَةُ : لقبُ

يعير بها قريش وهي في الأصل ما يُتخذ عند شِدَّة الزمان وعَجَفَ المال ولعلها أولعت

بأكلها قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ .

زَعَمَتِ سَخِينَةُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا ... وَلَيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ